

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

نعم. ومن يطلب بها تعيين العقلاء؟ كقولك من فتح مصر تعيين العقلاء من فتح المصحف الجواب؟ امر ابن عصام. طيب ومتى يطلب

بها تعيين الزمان ماضيا كان ومستقبلا نحو متى جئت ومتى تذهب - [00:00:00](#)

وايانا يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل كقوله تعالى يسأل ايانا يوم القيامة وكيف يطلب بها تعيين

الحال؟ نحو كيف انت واين يطلب بها تعيين المكان؟ نحو اين تذهب - [00:00:25](#)

وانى تكون بمعنى كيف نحو انى يحيي هذه الله بعد موتها وبمعنى من من اين؟ وبمعنى من اين نحن؟ يا مريم انى لك هذا؟ وبمعنى

لك هذا يعني؟ من اين لك؟ نعم - [00:00:46](#)

وبمعنى متى نحو انا تكون زيادة النيل النيل لا يضربك اهل مصر. قال له يا حجاج نعم ايش نقول؟ الصواب ها؟ النيل طيب متى

تكون اجيبوا يا اهل مصر ها - [00:01:03](#)

في الصيف يزيد في الصيف ولا في الشتاء الشفاء يكون يعني يقي اه يبقى اذا الجواب من اهل مصر في الصيف. طيب وكم

يطلب بها تعيين عدد مبهم نحو كم لبثتم - [00:01:27](#)

واي يطلب بها تمييز احد المشاركين في امر يعمهما. المتشاركة واي يطلب بها تمييز احد المتشاركين في امر يعمهما نحو اي الفريقين

خير مقاما ويسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعدد والعامل وغيره حسب ما تضاف اليه - [00:01:51](#)

فتقول في الزمان اي يوم تسافر وتقول في المكان اي بيت تسبح وتقول الحال اي حال تأتي اليه فيها العدد كيف نقول اي عدد تملكه

من من الابل مثلا والعامل وغيره نعم - [00:02:13](#)

ما تضاف اليه نعم وقد تخرج وقد تخرج الفاظ الاستفهام عن معناها الاصلية لمعان اخرى تفهم من سياق الكلام فالتسوية نحو سواء

عليه ما انذرتهم ام لم تنذرهم سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم قال النحيون الذين يعلمون - [00:02:42](#)

ان انذرتهم استفهام لكنه يسبك وما بعده بمصدر مع انه ليس حرفا مصدريا الهمزة ليست الحرف المصدرية لكن هذا التركيب

يسبق ما بعد الهمزة بمصدر فيكون التقدير انذارك وعدمه - [00:03:08](#)

سواء عليهم وعلى هذا فتكون سواء خبر مقدما وانذرتهم ام لم تنذرهم مسبوكة بمصدر مبتلى مؤخرا نعم والنفي نحو هل جزاء

الاحسان الا الاحسان والانكار والدليل على ان النفي على نساء النفي هنا الا - [00:03:28](#)

نعم انها اتت الا نعم والانكار نحو اغير الله تدعون اليس الله بكاف عبده قل اغير الله تدعون هذا بالانكار ولكنه انكار بمعنى

ايش؟ التوبيخ التوفيق طيب اما قوله - [00:03:55](#)

اليس الله بكاف عبده ففي التمثيل به نظر لان هذا الاستفهام للتقرير يعني ان الله كاف عبده لكن وجه كلام المؤلف ان انكار النفي

ايش هو اثبات ان انكار النفي اقرار - [00:04:22](#)

لانكرت النفي فهو اقرار نعم والامر نحو فهل انتم كانوا يقول الهمزة هنا دخلت على النفي فهي لانكار النفي وانكار النفي اقرار نعم هذا

وش كلام المؤلف لكن غيره من من المعلمين يقولون الاصفاه هنا للتقرير مثل قوله الم نشرح لك صدرك - [00:04:48](#)

والامر نحو فهل انتم منتهون؟ ونحو اسلمتم؟ اي انتهوا واسلموا اين جعفاء المسلمون في تحريم الخمر والميسر والانصار فان الله

تعالى قال ذس من عمل الشيطان فاجتنبوه الى الى قوله فهل انتم منتهون - [00:05:20](#)

اي فبعد هذا التقرير هل انتم منتهون او لستم بمنتهين قال الصحابة انتهينا انتهينا المؤلف رحمه الله يرى ان الاسلام هنا بمعنى الامر

اي فانتهاوا المثال الثاني اسلمتم وقل للذين اوتوا الكتاب والمؤمنين اسلمت - [00:05:43](#)

يقول المؤلف انه بمعنى اسلم ولكن في هذا نظر بل المعنى اسلمتم بعد هذا البيان ام لم تسهم اما قوله تعالى انما يوحى الي الي انما الحكم اله واحد فهل انتم مسلمون - [00:06:08](#)

فهذه هي التي يسعى ان تقول بمعنى فاسلموا نعم والنهي نحو اتخشونهم فالله احق ان تخشوه يعني اتخشونهم؟ لا تخشوهم كقوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوا نعم. والتشويق نحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - [00:06:27](#)

هالقد ومثل ذلك ايضا هل اتاك حديث الغاشية؟ مع ان هذه الثانية الاية يحتمل ان تكون للتعظيم يعني انه حديث عظيم نعم.

والتعظيم نحو من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:06:59](#)

تعظيم هنا التعظيم تعظيم من المشفوع اليه نعم تعظيم الله عز وجل انه لعظمته لا احد يستطيع ان يشفع الا باذن الله. نعم والتحقير نحو اهذا الذي مدحته كثيرا اي نعم. ومنهم قوله تعالى عن المشركين اهذا الذي يذكر الهتك - [00:07:19](#)

اهذا الذي يذكر الهته بان يسبها ويعيبها يعني كأنهم يقولون هو احقر من ان ايش؟ يسب الهة ويعيبه ويعيبها واما التمني فهو طلب شيء محبوب لا يردى حصوله لكونه مستحيلا او بعيد الوقوع كقوله - [00:07:46](#)

الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب وقول المعسر هذا في ايش مستحيل مستحيل ما يمكن عند الشافعي يوم يعني في الدنيا في الدنيا نعم لا يمكن ان يعود الشباب - [00:08:11](#)

لكن لو فرض ان الانسان فقد قوته لضعف لا لكبير السن هل يمكن ان تعود القوة نعم ها؟ نعم. نعم يمكن بالشفاء من هذا المرض يمكن ان تعود وقول المعسر ليت لي من منكم يحدث الشباب بما فعل المشيب - [00:08:33](#)

نعم كلكم الحمد لله ما منكم احد اما انا فلي ان اتحدث واقول ان سن الشباب اقوى من سن المشيمة يكفيكم هذا الخبر نعم لكنه خبر معلوم كقول القائل السماء - [00:08:56](#)

فوقنا والارض تحتنا. طيب وقول المعسر ليت لي الف دينار وهذا مستحيل؟ ها؟ بعيد الوقوع لكن قد يقع ربما يموت للمعسر ابن عم عنده ملايين الدنانير ولا يرثه الا هذا الفقير - [00:09:18](#)

بين عشية وضحاها ايش يكون؟ عنده ملايين الدراهم اليس كذلك؟ اذا ليس بمستحيل ان يرزق الله عز وجل الفقير الف دينار بين عشية وضحاها. لكنه بعيد طيب اذا التمني هو طلب شيء محبوب لا يرجى حصوله مستحيلا - [00:09:41](#)

كقول الشاعر او بعيد الوقوع فقول الفقير ليت لي الف دين الف دينار نعم. واذا كان الامر متوقعا الحصول فان ترقبه يسمى ترجيا ويعبر عنه بعسى ولعل نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا - [00:10:08](#)

واضح اذا الفرق بين الترجي والتمني ان الترجي فيما يقرب حصوله او فيما يترقب الحصول والتمني عكس ذلك فيما لا يترقب وقوعه وقوعه اما لكونه مستحيلا واما لكونه بعيدا منها - [00:10:30](#)

نعم وللتمني اربع ادوات واحدة اصلية وهي وثلاث غير اصلية وهي هل نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا هل هنا للتمني يعني يتمنون ان يكون لهم شفعاء فيشفعون لهم عند الله - [00:10:51](#)

نعم ولو نحو مئة وثمانية وخمسين نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين هنا فلو اننا ذكرنا يعني يتمنون ان يكون لهم رجعة الى الدنيا ليكونوا من المؤمنين ولعل نحو قوله - [00:11:15](#)

اسر بالقطا اسر بالقطا هل من يعير جناحه لعلني الى من قد هويت اطيير هذا يمكن ولا ما يمكن هذا انسان مشتاق الى اهله او الى معشوقته الله اعلم اه مر به سرب من الغطاء - [00:11:41](#)

فقال يخاطب القضاء اسر بل القطا هل من يعير جناحه لعلني الى من قد هويت اطيير هذا ايش هو تمنني ولا ترجى ايش قلتتم؟ تمنني. تمنني. ليش لانه مستحيل يستحيل ان تنزل القطار تقول خذ جناحي - [00:12:07](#)

طيير به ما يمكن هذا اذا وتمني نعم ولا استعمال هذه الادوات في التمني ينصب المضارع الواقع في جوابها كل مضارع يقع جوابا بالتمني او الترجي فانه يوصل ما بعده. نعم يكون منصوبا - [00:12:30](#)

والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم قبل البدء بالدراسة او بقراءة الليلة نشوف اه صيغ الامر الاخ ما فعل الامر فعل مضارع المقرون
بلام الامر مو باللام بلام الامر الثالث اسم - [00:12:56](#)

الامر والرابع نعم اذا قلت للرجل مه هل هذا من صيغ الامر؟ نعم لانه اسمع الامر طيب واذا قلت راعيا في الروضة هل هم هل هو من
صيغ الامر ها - [00:13:30](#)

علل غلط نعم مصدر طيب واذا قلت محمود نزل القرآن ليعمل الناس به هل هو من صيغ الامر نزل القرآن ليعمل الناس به اللام لام
التعريف تمام اه لينفق ذو سعة قل له يا اخ - [00:13:58](#)

من صيغ الامر لماذا طيب اجتنب هل هو نهي يترك الشيء وامر معنى النهي لكن ليس على صلة فما هي الصيغة التي للنهي الى الناهب
مثاله قاطب من قوله تعالى ولا تقولوا - [00:14:37](#)

ولا تقولوا لما تصف السنتكم من كذب المثال الاول اذا خطبت من هو ادنى منك؟ تمام طيب - [00:15:13](#)